

اللغة الأجنبية بين التصور وصعوبة التعلم في التعليم الثانوي

The foreign language between representation and learning difficulty in secondary education

La langue étrangère entre représentation et difficulté d'apprentissage
dans l'enseignement secondaireعيمر سهام¹

تاريخ الإرسال: 2022/12/16 تاريخ القبول: 2023/01/11 تاريخ النشر: 2023/06/01

ملخص:

إن المدرسة لها دلالة اجتماعية وبالتالي دراسة التصورات توفر لنا إمكانية معرفة ما إذا كانت هناك جماعات مختلفة في تصورها لهذا المحيط لذا قمنا بدراسة تصورات تلاميذ التعليم الثانوي لأساتذة اللغة (فرنسية، إنجليزية) وعلاقتها بصعوبة تعلم اللغة من أجل معرفة تصور التلاميذ لأستاذ اللغة وتصور التلميذ لهاته اللغة ومدى تأثير هذين النوعين من التصور بالآخر ومعرفة العوامل النفساجتماعية المؤثرة في هذا التصور.

الكلمات المفتاحية : التصور، اللغة، التعليم الثانوي، صعوبة التعلم.

Abstract :

The school has a social significance, and therefore the study of perceptions provides us with the possibility of knowing whether there are different groups in their perception of this environment. Therefore, we studied the perceptions of secondary school students of language teachers (French, English) and their relationship to the difficulty of learning the language in order to know the students' perception of the language teacher and the student's perception of this Language, the extent to which these two types of perception are affected by the other, and the psychological and social factors influencing this perception.

Keywords: Perception, Language, Secondary Education, Learning Difficulty

Résumé : (Ne pas dépasser 150 mots)

L'école a une signification sociale, et donc l'étude des perceptions nous offre la possibilité de savoir s'il existe différents groupes dans leur perception de cet environnement. Par conséquent, nous avons étudié les perceptions des élèves du secondaire à l'égard des professeurs de langue (français, anglais) et leur rapport à la difficulté d'apprentissage de la langue afin de connaître la perception des élèves du professeur de langue et la perception de l'élève de cette langue, l'étendue à laquelle ces deux types de perception sont affectés l'un par l'autre, et les facteurs psychologiques et sociaux influençant cette perception.

Mots-clés : Perception, Langue, Enseignement secondaire, Difficulté d'apprentissage.

¹ Sihem Aimeur, The Superior Normal School of Constantine, Algeria, sihuni@hotmail.fr

1- المقدمة :

ازداد اهتمام الاختصاصيين في علم النفس الاجتماعي وعلوم التربية بالواقع المدرسي مما ساعد على ازدهار البحث في علاقة السيورة التعليمية التعلّمية بمنظومة التنشئة الاجتماعية لتبين عوامل للنجاح المدرسي. وفي هذا الإطار تنزل دراسة تصورات مختلف الأطراف المتعلقة بسيورة العمل المدرسي وخاصة منها تصورات كل من التلميذ، المعلم للمواد التعليمية. إن العلاقة التي تربط المتعلم بمحتويات التعليم تستدعي الاهتمام بمختلف جوانبها دون تجاهل التفاعلات بين مختلف العناصر المساهمة في العملية التربوية تلاميذ أولياء أمور ومعلمين سعيًا للكشف عن ردود أفعال أولئك الأطراف تجاه العمل المدرسي ومن ثم اتجاهاتهم إزاء ما يقترح من مواد تعليمية.

تمثل المادة التعليمية أحد الأقطاب التي يشملها كل موقف تدريسي بالإضافة إلى القطبين الرئيسيين أستاذ، تلميذ وبالتالي تؤثر التصورات المبنية حول المادة التعليمية في العلاقة بالطرف الآخر.

يعتبر (A. Leon, 1970) المادة التعليمية كأحد العناصر الأساسية للعملية التربوية وتمثل العناصر الأخرى في السياق المدرسي والاجتماعي، الأستاذ، التلميذ ومن ثم تتأثر العلاقة بين الأستاذ والتلميذ بالعلاقة التي يربطها كل طرف بالمادة التعليمية المدرسة أثناء التفاعل البيداغوجي.

تتعلق في هذا الإطار إشكالية البحث بصفة عامة، بدراسة تصورات هذين الطرفين وبالتحديد أحد أبعاد التصور ألا وهو الاتجاه وما له من آثار على نوعية وكمية التبادلات والتفاعلات بين كل من الأستاذ والتلميذ فتساءل عن مدى تأثير المحتوى المعرفي على اتجاه كل طرف للآخر وبالتالي تكون إشكالية البحث دراسة تصورات المادة التعليمية ومدى تأثيرها في التصورات التلميذ للأستاذ في سياق تدريسي يرتبط بتدريس الفرنسية و الإنجليزية في السنة الثانية ثانوي.

و تحتل كل مادة (الفرنسية والانجليزية) مكانة مختلفة بالنسبة إلى المجتمع الجزائري، فاللغة الفرنسية هي تعتبر اللغة الأجنبية الأولى في المجتمع الجزائري، إلا أنه بعد تعريب التعليم في الجزائر ثم تهميش اللغة الفرنسية حيث أصبحت تعتبر من المواد الأكثر صعوبة. كذلك لا ننسى أن هذه اللغة تعتبر لغة المستعمر ولذلك الابتعاد عنها له أكثر من مدلول، وهذا حسب معتقدات كثير من الشرائح الاجتماعية مما يؤدي بالتلميذ إلى تكوين تصور سلبي حول المادة، وبالتالي إلى نفوره عنها. لكن بهذا لا يمنع من وجود بعض الشرائح الاجتماعية ذات مستوى اقتصادي وثقافي معين تعطي صورا معاكسة عن اللغة الفرنسية مما يجعلنا نرى اهتمام بعض التلاميذ بها.

أما اللغة الانجليزية فهي اللغة الأجنبية الثانية في المجتمع الجزائري خاصة من حيث الاستعمال في النظام التعليمي لكن قليلة الاستعمال في المجتمع العادي بل تكون منعدمة الاستعمال.

إلا أنها تعتبر أحب إلى التلاميذ من اللغة الفرنسية وهذا لسهولة مفرداتها وقواعدها النحوية وقد يتحصل التلاميذ على نتائج أحسن في اللغة الانجليزية من اللغة للفرنسية.

لذلك نتساءل في بحثنا عن تأثير هذه التصورات للمواد (، فرنسية، انجليزية) في تصور التلاميذ للأستاذ ا وإذا ما كانت للمرحلة التعليمية التي تشكل البحث هي السنة الثانية ثانوي كل التخصصات أثر، فهي تعتبر مرحلة تحضيرية للبكالوريا كما أنها تتوافق مع مرحلة المراهقة أين يبحث المراهق عن توازن بين محيطه وميولاته ورغباته الشخصية، وعن إثبات الذات.

يهدف البحث إذن إلى دراسة التصورات التي يكونها التلميذ عن الأستاذ في سياق تعليمي يرتبط بتدريس الفرنسية والانجليزية عن طريق الإجابة عن الأسئلة التالية :

- 1- هل يوجد ارتباط بين تصور التلميذ للأستاذ وتصور المادة ؟
- 2- ما مدى تأثير هذين النوعين من التصورات بخصائص التلميذ ؟
- 3- ما هي العوامل المؤثرة في تصور التلميذ للأستاذ ؟
- 4- هل لها علاقة بالانتماء الجنسي والمردود الدراسي والفرع الذي ينتمي إليه التلميذ.

1-2- أهمية الدراسة :

تكتسي دراسة التصورات الاجتماعية في الوسط المدرسي أهمية كبرى خاصة دراسة تصورات الشريك وتصور المادة التعليمية حيث يمكننا من فهم مجريات وأحداث حجرة الصف وكشف التفاعلات والعوامل المؤثرة في هذا التفاعل ضف إلى ذلك إن هذه الدراسة هي دراسة مقارنة تهدف إلى مقارنة نوعين من التصور تصور الشريك وهو تصور التلميذ للأستاذ وأثر هذا التصور في تصور التلميذ للمادة التعليمية وهي اللغة والعكس.

هذا من جهة ومن جهة أخرى هي دراسة مقارنة بين لغتين مما يسمح لنا بمعرفة مدى وجود إرتباط بين هذه التصورات ومدى اختلاف وتشابه هذه التأثيرات باختلاف المواد التعليمية.

1-3- الفرضيات :

يرتبط تصور التلميذ للأستاذ بالمادة التعليمية.

يوجد ارتباط بين تصور التلميذ لأستاذ اللغة الأجنبية وصعوبة تعلم اللغة.

يرتبط تصور التلميذ لأستاذ اللغة الأجنبية بالانتماء الجنسي للتلميذ.

يرتبط تصور التلميذ لأستاذ اللغة الأجنبية بالمعدل الدراسي للتلميذ.

يرتبط تصور التلميذ لأستاذ اللغة الأجنبية بالفرع الذي ينتمي إليه.

1-4- أدوات البحث :

استعملنا في بحثنا هذا حول التصورات التلاميذ لأساتذة اللغة (فرنسية، انجليزية) وعلاقتها بصعوبة تعلم اللغة وسيلتين لجمع البيانات، الوسيلة الأولى تتمثل في المقابلة والتي أجريت مع عدد من التلاميذ كمرحلة أولى والاستبيان كمرحلة ثانية. المقابلة :

استعملنا هذه الوسيلة في بداية بحثنا وذلك بهدف الإلمام والإحاطة أكثر بموضوع الدراسة، وكانت لنا لقاءات عدة مع مجموعة من التلاميذ تناولنا من خلالها العديد من المحاور.

هذه المقابلات أجريت في ثلاث ثانويات بولاية قسنطينة: يوغورطة - الحرية - زيغود.

أ- مقابلات مع التلاميذ :

تناولنا في هذه المقابلات محاور عديدة والتي تم استنتاجها من خلال الأدبيات والدراسات التي اطلعنا عليها والتي

استعملت المقابلة والاستبيان كأداتين للبحث حول موضوع التصور، ومن بين هذه الدراسات نذكر على سبيل المثال — J. Léziart « Les représentations de leurs capacités et de leurs moyens dans les disciplines chez les lycéens littéraires ». Revue : les sciences de l'éducation 3/1994 p69 – 105.

J. degouys et M Postic (1983) : « Les représentation des différents partenaires de la relation éducative à l'égard des mathématiques en sixième » Revue Française de pédagogie, p – 15 – 26.

J.P Astofli (1984) « L'analyse de représentations en sciences expérimentales Revue Française de Pédagogie N° 68, 18-25.

وتتمثل هذه المحاول في ما يلي :

محور تصور المادة :

تناولنا فيه ما مدى تأثير مادة اللغة على التلاميذ من حيث الدراسة - الاهتمام بها، كذلك تناولنا أهمية المادة لدى

التلاميذ بالنسبة للحاضر والمستقبل، وأهمية المشاكل التي تعترض التلاميذ في المادة، شروط النجاح في المادة.

محور تصور الشريك :

أي الدور الذي يلعبه الأستاذ ومدى مطابقته مع انتظارات التلاميذ، كيفية معالجة الأستاذ للمشاكل التي يواجهها

التلاميذ في المادة، موقف التلاميذ من كيفية تقييم الأستاذ لعملهم، الخصائص المحبذة أو التي يفضلونها في الأستاذ.

ب- الاستبيان :

في بحثنا هذا قمنا بصياغة استمارتين كل استمارة خاصة بلغة والاستبيان عبارة عن مجموعة من العبارات والجمل

تتعلق بموضوع تصورات التلميذ للأستاذ الفرنسية والانجليزية.

يتضمن الاستبيان المحاور التالية :

- ترتيب مادة الفرنسية والانجليزية ضمن المواد الدراسية

- أسباب اهتمام بالمادة.

- وجود أو عدم وجود مشاكل في اللغة.

- أسباب هاته المشاكل.

- الطرق المقترحة لحل هاته المشاكل.

- موقف التلميذ من الأستاذ الحالي.

- المجهود المبذول في المادة والقدرات المتطلبة من المادة.

1-5- توزيع الاستبيان :

قمنا بتوزيع الاستبيان في 5 ثانويات بولاية قسنطينة وفق رزنامة ضبطت مسبقا بالتنسيق مع إدارات الثانويات وقد حرصنا على الإشراف على ذلك شخصيا تفاديا لكل العوامل التي يمكن أن تؤثر في سير البحث ونتائجه.

1-6- عينة البحث :

تتكون العينة في بحثنا حول تصورات التلاميذ لأساتذة اللغة الفرنسية والإنجليزية وعلاقتها بصعوبة تعلم اللغة من 621 تلميذ.

1-7- المنهج المستخدم

إن طبيعة الدراسة تحدد طبيعة المنهج المستخدم وبما أن بحثنا هو محاولة للتعرف على تصورات التلاميذ لأساتذة اللغة وعلاقتها بصعوبة التعلم. فقد وجدنا في المنهج الوصفي ما يحقق لنا أهداف الدراسة ومقاصدها.

2- مناقشة النتائج

2-1- مناقشة الفرضية الأولى :

تتعلق الفرضية الأولى بما يلي : ترتبط تصورات التلاميذ للأساتذة بالمادة التعليمية (- فرنسية - إنجليزية)

ومن خلال تحليل النتائج يمكن أن نستنتج ما يلي :

- اختلاف أهمية المادة باختلاف اللغة حيث تحتل اللغات الأجنبية مراتب أعلى أي المراتب الثلاثة الأولى.

ويمكن تفسير هذا التوزيع بما تمنحه اللغات الأجنبية للتلاميذ من تواصل وانفتاح على العالم الخارجي ومن ثم مواكبة التغيير والتطور العلمي والتكنولوجي وما يؤكد هذه النتيجة أن التلاميذ يؤكدون على دور اللغة في التواصل وخاصة اللغة الأجنبية بحكم أنها مادة تخدم مواهبهم وبهذا ما يتوافق مع (Gilly).

- في اللغات الأجنبية يميل التلاميذ إلى اختيار عوامل خاصة بالأستاذ ثم تليها عوامل ذاتية بالنسبة للعوامل المؤثرة في نتائجهم الدراسية هذا ما يؤكد أن التلاميذ يميلون إلى تهمين صورة الذات في اللغة الأجنبية وتحميل الأستاذ للنتائج السلبية هذا ما يؤكد أن مكانة اللغة اجتماعيا تؤثر على تصور التلميذ للذات وللاستاذ وهذا ما يتوافق مع Degouys, Gilly .

- بناء علاقة جيدة بين الأستاذ والتلميذ أساسها الجانب المعرفي للتلميذ والجانب العلائقي بالنسبة للغة الإنجليزية بحكم أن هاته اللغة اعتبرها التلاميذ سهلة وليست صعبة في حين يعتبر العامل العلائقي أساس بناء علاقة جيدة بالنسبة للتلميذ في اللغة الفرنسية وهذا ربما راجع لصعوبتها بالنسبة للتلاميذ فوجود علاقة جيدة يسهل توصيل المعلومة من طرف الأستاذ.

وهذا ما يتأكد من خلال اتجاهات التلاميذ نحو الأساتذة أن يميل التلاميذ إلى بناء تصور إيجابي لأستاذ اللغة الإنجليزية ويعزون ذلك إلى الجانب المعرفي والجانب العلائقي في حين يبيّن التلاميذ تصور سلبي يرجعون ذلك إلى العامل العلائقي ثم العامل المعرفي هذا ما يؤكد على بناء العلاقة الجيدة بين الأستاذ والتلميذ لتحقيق تعلم جيد من جهة وأن صعوبة المادة أيضا تؤثر في تصور الأستاذ

2-2- مناقشة الفرضية الثانية :

تتعلق :يرتبط تصور التلاميذ لأساتذة اللغة بصعوبة تعلم اللغة

من خلال تحليل النتائج تستنتج ما يلي :

بالرجوع إلى المحاور الأسئلة التي تتعلق بصعوبة المادة نلاحظ أن الأستاذ دائما له دور في علاقة التلميذ بالمادة فمن أسباب اهتمام بالمادة طريقة تعامل الأستاذ مع التلميذ أيضا بالرجوع إلى العوامل التي يمكن أن تؤثر على نتائج التلاميذ نجد خبرة الأستاذ والعلاقة بين الأستاذ والتلميذ طريقة شرح وهذا في اللغتين على اختلاف فقط في الترتيب والأهمية وهذا راجع لخصوصية كل لغة بالنسبة للتلاميذ حيث أن التلاميذ يعتبرون اللغة الانجليزية سهلة واللغة الفرنسية صعبة التعلم كما نجد عامل عدم الاهتمام وهنا أيضا قد يظهر دور الأستاذ بصفة غير مباشرة حيث إذا كان للتلميذ اتجاه سلبي نحو الأستاذ قد يسهم بصورة غير مباشرة في كره المادة وبالتالي يجد صعوبة في تعلمها وهذا ما تؤكدته نتائج موقف التلميذ من أستاذه الحالي حيث من لهم اتجاه إيجابي يؤكدون على طريقة الشرح والمعاملة وأيضا بالنسبة للتلاميذ الذي يحملون اتجاه سلبي، ضف إلى عامل التمييز وهذا ما يؤكد أن الأستاذ له دور في تسهيل عملية الاستيعاب اللغة وهذا مهما كان تصور التلميذ للأستاذ.

2-3- مناقشة الفرضية الثالثة :

تتعلق ب : يرتبط تصورات التلاميذ لأساتذة اللغة بالانتماء الجنسي للتلاميذ.

بالرجوع إلى تحليل النتائج يمكن أن تستنتج ما يلي :

يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في بعض المحاور كما يوجد اتفاق في محاور أخرى وقد يفسر هذا أن الاتفاق يكون حول نقاط معينة خاصة باللغة ومكانتها اجتماعيا ودور اللغة خاصة بالنسبة للتلميذ وما يمكن أن توفر له من وسائل الاتصال مع الآخر والإطلاع على ثقافات المجتمعات الأخرى أيضا فيما يخص تهمين مكانة اللغة بالنسبة للتلميذ فتعتبر اللغات الأجنبية أكثر أهمية للجنسين كذلك يتفق الإناث والذكور حول مدى صعوبة اللغة إذ يعتبرون أن اللغة الانجليزية سهلة التعلم أما اللغة الفرنسية صعبة التعلم وهذا يمكن يرجع إلى سهولة البرنامج لهاته المادة بالنسبة للتلاميذ على عكس اللغة الفرنسية خاصة من ناحية القواعد ضف إلى مكانة اللغة في المجتمع فاللغة الانجليزية هي لغة العالم والتحول التكنولوجي أما اللغة الفرنسية على اعتبارها أول لغة أجنبية لكنها تبقى لغة المستعمر ومن ثم النفور منها وهذا ما يتوافق مع دراسات Gilly، Chambon تأثير تصورات المحيط على تصور التلميذ.

أما نقاط الاختلاف فتمحورت حول تهمين الإناث للجانب العلائقي والوجداني كالتركيز على طريقة تعامل بين الأستاذ والتلميذ وظروف التلميذ، ضف إلى عوامل ذاتية عدم الاهتمام بالمادة وعوامل بيداغوجية خاصة بالأستاذ كطريقة شرح عكس الذكور يركزون على الجانب البيداغوجي والذاتي ثم العلائقي وهذا راجع إلى طبيعة الإناث يميلون أكثر إلى الجانب العلائقي وبالتالي تتأثر عملية تعلم اللغة بالنسبة للتلميذات بمدى إيجابية وسلبية العلاقة مع الأستاذ بعكس الذكور (هذا ما يتفق مع دراسات (Postic 1989) (Terlon 1985).

2-4- مناقشة الفرضية الرابعة :

تتعلق بـ : ترتبط تصورات التلاميذ لأستاذة اللغة بالفرع الذي ينتمي إليه الطلبة.

ومن خلال تحليل النتائج نستنتج ما يلي :

تتمين مكانة اللغة بالنسبة للمجتمع والتخصص وأيضا تتمين دور اللغة وهذا مهما كان الفرع الذي ينتمي إليه التلميذ حيث نلاحظ أن التلاميذ يتفوقون على ترتيب اللغات الأجنبية في مراتب أولى مهما كان التخصص هذا ما يتوافق وخصوصية الفرع أيضا قيمة اللغة في المجتمع حيث تحظى اللغات الأجنبية بأهمية وهذا ما يتوافق مع Gilly.

- تتمين العوامل الذاتية بالنسبة للتلاميذ وهذا مهما كان التخصص لتفسير أسباب اهتمامهم باللغة الأجنبية والتركيز على العوامل البيداغوجية الخاصة بالأستاذ في تفسير سوء النتائج في المادة أو أسباب عدم فهم المادة لتأتي العوامل الذاتية في مستوى ثاني هذا ما يتوافق مع قيمة اللغة اجتماعيا فنلاحظ أن التلاميذ في اللغة الفرنسية يعززون دورهم في اللغة لأنها مثمنة اجتماعيا

- اختلاف في ترتيب العوامل المفسرة لأهمية اللغة وأسباب والعوامل المحسنة للنتائج في اللغة بين مختلف الاختصاصات وحتى وأن كان هناك اتفاق حول عوامل معينة إلا أنها أهميتها تختلف من تخصص لآخر وهذا راجع لخصوصية كل فرع وما يتطلبه من التلميذ في هذه اللغة وأهمية المادة في هذا الفرع (Degouys) .

- اختلاف التلاميذ من حيث الاختصاصات في تحديد اتجاههم نحو الأستاذ خاصة في اللغة الأجنبية وهذا ما يؤكد دور اللغة ومكانتها الاجتماعية وما لها من تأثيرات على تصور التلميذ للأستاذ وتأثر هذا التصور بالفرع الذي ينتمي إليه التلميذ.

- تركيز التلاميذ العلميين والرياضيون على الجانب المعرفي والعلائقي في تفسير اتجاههم السلبي خاصة في اللغات الأجنبية إضافة للعامل العلائقي هذا ما يؤكد أن تعلم اللغة الأجنبية بالنسبة للتلاميذ ذوي الاختصاصات العلمية والرياضية تتأثر بعلاقة تلميذ بالأستاذ.

تركيز التلاميذ المتمين إلى فروع أدبية على الجانب المعرفي، والجانب العلائقي والجانب البيداغوجي للأستاذ في اللغتين وهذا راجع أيضا إلى كون هاته اللغات تكون ذو معامل كبير في هذه التخصصات.

2-5- مناقشة الفرضية الخامسة :

تتعلق بـ : يرتبط تصور التلميذ لأستاذ اللغة بالمستوى الدراسي

من خلال تحليل النتائج نستنتج ما يلي :

- تتمين مكانة اللغة الأجنبية من طرف تلاميذ المستويات الدراسية الثلاثة، هذا ما يؤكد المكانة التي تحتلها اللغة الأجنبية في المجتمع وفي أذهان التلاميذ .

- اعتبار التلاميذ أسباب عدم فهم اللغة أو العوامل التي يمكن أن تؤثر على نتائجهم إلى عوامل خاصة بالأستاذ أو البرنامج في اللغات الأجنبية، ضف إلى ذلك التركيز على الجانب العلائقي لتحسين النتائج خاصة بالنسبة للضعفاء وهذا ما يؤكد أول نتيجة وتؤكدده أيضا نتائج تحسين المشاكل التي تواجه التلاميذ في فهم المادة تتمين عوامل العلائقية والذاتية وهذا من إبراز دور الأستاذ والتلميذ في فهم اللغة وهذا ما يتوافق مع دراسات Gilly .
- يعزى الاتجاه السلبي للتلاميذ نحو الأستاذ إلى عوامل علائقية، خاصة بالنسبة للتلاميذ الضعفاء وبثمين الجانب المعرفي والعلائقي بالنسبة للاتجاه الإيجابي نحو الأستاذ. و يمكن إرجاع ذلك إلى شخصية التلميذ التي تتأثر بمستواه الدراسي وأيضا بمدى صعوبة المادة أو اللغة بالنسبة له، وهذا ما يتوافق مع دراسات Postic.

قائمة المراجع:

- CHANBON (M)**1990 : « La représentations d'élèves, enjeu de valeurs, enjeu sociaux » , Revue française de pédagogie N° 92, , pp 31-40.
- Daval, R, (1970) : Traité de psychologie sociale, P.U.F , 2^{ème} édition
- DEGOUYS (J), GRAS, (R), POSTIC (M)**, 1985 : « Attitude à l'égard des mathématique des élèves de sixième », Revue internationale de Psychologie appliquée, T 34, pp 53-82.
- GILLY (M)**1974 : « La représentation de l'élève par le maitre à l'école primaire : aspects liés au sexe de l'élève de l'enseignant », Psychologie française, N° 19, , pp 127-150.
- GILLY (M)**1977 : « Perception social du partenaire scolaire et qualité de l'action éducative », Les sciences de l'éducation N° 1-2, , pp 217-259.
- GILLY (M)** 1980 : Maitres-élèves, Rôles institutionnels et représentations , Paris, PUF,.
- GILLY (M)** 1984 : « Psychologie de l'éducation », in : Moscovici, (sous la direction de...), Psychologie sociale, Paris, PUF, , Pp 217-259.
- LEON (A)** (1971) : « Psychopédagogie des adultes », Paris, PUF, Pp 30-41
- TERLON (C)**1993 : « Filles et garçons devant l'enseignement scientifique, recherches anglo-saxonnes », Revue française de pédagogie, N° 72, 1985, pp 51-59.